Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم أفعل سوى انى مشيت سبع خطوات فى الجنازة حسب أوامر الشرع » ٠

قالوا : « كان المرحوم يمتلك الكثير »

قلت : « وما شأنى ! زاده الله من نعمه ! »

قالوا : « بحثنا فوجدنا اسمك بتصريح الدفن أمام خانة الوريث وصاحب الميت ، وقد تم تسجيله بالدفتر ، وكتبنا التماسا بالأمس ، هل يصح ياسـيد فلان أن تأكل مال القصر بهذه البساطة ؟ ان أموال المرحوم تؤول لهؤلاء الصغار لا لك ، لا يرضى الله أن تطمع فى ميراث وثروة حفنة من الصغار » ٠

أدركت أن القضية أكثر جدية مما كنت أظن ، فأخذت أتوسل : « ياسيد ، أقسم بالله وبكذا وبكذا انى لا أدرى أى شىء عما تقولون ، أنا لم أر المرحوم فى حياتى ، لا أعلم أين كان بيته ، لم أفعل سوى أن حملت نعشه على رقبتى ـ ليتها انكسرت ، ولم أفعل غير ذلك ، لو كان المرحوم يملك شيئا فلابد أن أكله أولئك الأربعة أو الخمسة من المؤمنين الذين حضـروا تشـييع الجنازة وأعطوكم عنوانى ! »

لا أصدع رؤوسكم ، خلال شهرين كاملين جرنى هؤلاء الثلاثة الى المحكمة وقسم البوليس وادارة الوفيات وادارة الاحصاء والتعداد وادارة ضرائب المواريث وديوان الدولة